

يا أيها المسلمون، استجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ..

هذا البيان بتاريخ :

10-01-2011 م الموافق : 4-02-1432 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 28-10-2024 08:23:15 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

4 - 02 - 1432 هـ

10 - 01 - 2011 م

05:33 صباحاً

يا أيها المسلمون، استجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع الأنصار في الأولين وفي الآخرين وأسلم تسليماً..

ويا علوي الهاشمي، إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا أسفي على هذا الموقع المبارك لم أكن أعلم أنه مرتع للسفهاء وأصحاب الافتراء! فهل يا ترى سوف يأتي المشرفون فيحكمون على الظالم والمظلوم بحكم واحد؟ ولربما يودّ أحد المشرفين أن يقاطعني فيقول: "وما تقصد يا ناصر محمد اليماني بقولك فهل يا ترى سوف يأتي المشرفون فيحكمون على الظالم والمظلوم بحكم واحد؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وهو لو أنكم تقومون بمحذف بيانات السفهاء والبيان الحق للقرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف الذي سوف يسألكم الله عنه، فإن قمتم بمحذف بيانات السفهاء وكذلك بيان القرآن العظيم للإمام ناصر محمد اليماني فتذكروا من الآن ردّ الجواب إلى الربّ الذي أنزل الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر علماء الأمة فحين يسألكم الله عن ذكره القرآن العظيم وعن موقفكم من دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فيقول لكم لماذا أعرضتم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فتذكروا حجتكم من الآن، فماذا سوف تردّون الجواب إلى الربّ إن كنتم صادقين؟ وأما حجة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليكم بين يدي الله فسوف أنطق بالحق من غير افتراء وهو يعلم الصادق من المفتري وأقول: يا رب لقد دعوت علماء المسلمين وأمتهم إلى أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون وقلت لهم: إني الإمام المهدي لسئ إلا مكلفاً أن أستنبط لهم حكم الله بينهم فأتيهم به من محكم كتابه، شرط علينا أن يكون الحكم من آيات الكتاب البينات لعالمهم وجاهلهم حتى لا يعرض عن آيات الله البينات إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَبْغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ {صدق الله العظيم [الجاثية].

ولكن الفاسقين من المسلمين رفضوا أن يكون الله هو الحكم بينهم كما رفض الفاسقون من أهل الكتاب وأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كما أعرض الذين اقتدوا بهديهم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله من المسلمين؛ أولئك اقتدوا بهدي فريقٍ من أهل الكتاب حتى ردّوهم من بعد إيمانهم كافرين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} ﴿١٠٠﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنكم اعتصمتم بأحاديث مخالفة لمحكم ما أنزل الله إليكم في محكم كتابه فإن أبيتم إلا أن تتبعوها وهي مخالفة لمحكم القرآن العظيم إذا فقد كفرتم بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ودليل كفركم أنكم أبيتم أن يكون الله هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فعصيتهم أمر الله إليكم في محكم كتابه: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} ﴿١٠٠﴾ [الشورى].

وقال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} ﴿٥٠﴾ [المائدة].

وقال الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَبْغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114].

وما على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم الكتاب حتى نُطهر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من الأحاديث المفتراة تطهيراً، فلن نستطيع حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وبما أن أحاديث البيان هي كذلك من عند الله فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن فاعلموا علم اليقين أن ذلك الحديث في السنة جاءكم من عند غير الله ولم يقله محمد صلى الله عليه وآله وسلم كون قرآنه وسنة بيانه من عند الله جميعاً نوراً على نور، وما خالف لمحكم القرآن في سنة بيانه فاعلموا أن ذلك الحديث من عند غير الله أي من عند الشيطان على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا المسلمين عن اتباع الذكر. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ {صدق الله العظيم [النساء].

إذا يا قوم قد تبين لكم أحاديث سنة البيان أنها كذلك من عند الله تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} ﴿١٩﴾ {صدق الله العظيم [القيامة].

ولكن أحاديث البيان إذا كانت مخالفةً لمحكم قرآنه فاعلموا أنها أحاديث جاءتكم من عند الشيطان، فكيف تعتصمون بها وتكذبون كلام الرحمن، فمن يجركم من الله؟ فتذكروا قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبما أن أحاديث عذاب القبر جاءتكم من عند غير الله لذلك وجدنا بينها وبين محكم القرآن في موقع العذاب من بعد الموت اختلافاً كثيراً كون الله يفتيكم أن العذاب من بعد الموت هو على النفس من دون الجسد فتدخل النار في نفس اليوم الذي يموتون فيه من كان من أصحاب النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ونستنبط من ذلك أن العذاب هو على النفس من دون الجسد. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ولم يجعل الله النار في حفرة الجسد؛ بل يتم إدخالهم في نار جنهم زمراً من أبوابها السبعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾} وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وإنما يقصد ملائكة الرحمن بقولهم { خَالِدِينَ فِيهَا } أي ما دامت السماوات والأرض إلى ميقات البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ويا قوم، والله الذي لا إله غيره لا تستطيعون فتنة أنصار الإمام ناصر محمد اليماني حتى تهيموا على الإمام ناصر محمد اليماني بحديث هو أصدق من حديث الله رب العالمين، فهل تعلمون بحديث هو أصدق من حديث الله في محكم كتابه فأتوا به إن كنتم صادقين. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

فإذا كان في السنة حديثٌ جاء مخالفاً لحديث الله في محكم كتابه فاعلموا أنه حديثٌ جاءكم من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المفتريين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوكم عن اتباع الذكر حديث الله المحفوظ من التحريف.

وخلاصة ما أريد أن أعظ به أصحاب هذا الموقع وجميع المسلمين هو:

فهل ترضون أن يكون الله حكماً بينكم؟ فاستجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على عبده الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم من محكم كتابه القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وإن أبيتم فما عندي غير

ذلك شيئاً حتى ولو لبثتُ فيكم ألف عامٍ فلما غيّرْتُ منهجي كتابَ الله وسنةَ رسوله الحقّ ولما اتّبعْتُ أهواءكم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "وهل ترانا على غير منهج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؟"، ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أقسمُ بالله العظيم أن من اتّبع لما خالف لمحكم القرآن العظيم فإنّه على منهج الشيطان الرجيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

ولكن الفاسقين منهم سبّوني وشتّموني وكذبوني وآذوني وقالوا إنك على ضلالٍ مبينٍ، فقلت لهم يا قوم وكيف يكون على ضلالٍ مبينٍ من يدعوكم إلى الله لتعبده وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربي؟ فعميت عليكم! أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟ فلم تكرهون؟

فهرس المحتويات

| رقم | عنوان البيان | رقم الصفحة |
|-----|--|------------|
| 1 | يا أيها المسلمون، استجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون .. | 2 |